البِطاقَةُ (13): سُورَةُ الرَّعْدِ

1 **آيـــاتُـها:** ثَلاثٌ وَأَرْبَعُونَ (43).

2 **مَعنَى اسْمِها:** (الرَّعْدُ): الصَّوتُ القَوِيُّ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ السَّحابِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ صِفَةِ تَسْبِيحِ الرَّعْدِ، وَدِلالَةُ هَذا الاسْمِ عَلَى المَقْصِدِ العامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعاتِها.

4 **أَسْــماؤُها:** لا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الرَّعْدِ).

5 **مَقْصِدُها العامُّ:** بَيانُ الأَدِلَّةِ العَدِيدَةِ عَلَى قُدْرَةِ اللهِ تَعالَى وَتَوحِيدِهِ وَعِبادَتِهِ.

6 **سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُولِها جُملَةً واحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

7 **فَضْــلُها:** هِيَ مِنْ ذَواتِ ﴿الٓر﴾، فَفِي الحَدِيثِ الطَّوِيلِ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقالَ: أَقرِئْنِي يا رَسُولَ اللهِ، فَقالَ: «اقرَأْ ثَلاثًا مِنْ ذَواتِ ﴿الٓر﴾».
(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَواهُ أَبُو داوُد)

8 **مُناسَباتُها:** 1. مُناسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الرَّعْدِ) بِآخِرِها: ذِكْرُ القُرْآنِ الكَرِيمِ،
فَقالَ فِي فاتِحَتِها: ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ...۝١﴾،
وَقالَ فِي خاتِمَتِها: ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ...۝٤٣﴾.

2. مُناسَبَةُ سُورَةِ (الرَّعْدِ) لِما قَبلَها مِنْ سُورَةِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ):
قالَ عَنِ القُرْآنِ فِي آخِرِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ): ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ ..۝١١١﴾،
وَوَصَفَ المُعْرِضِينَ عَنْهُ فِي أَوَّلِ (الرَّعْدِ) فَقالَ: ﴿الٓمٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١﴾.